

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو نتاج خيال الإنسان يستمد إلهامه من حياة الإنسان. يعتبر الأدب تعبيرًا عن حياة الإنسان التي لا تنفصل عن جذور مجتمعه. ينشأ الأدب من المشاكل المجتمعية التي تستحق التعبير عنها في كتابة إبداعية وخيالية (إنداسوارا، ٢٠١١). يعتبر الأدب وسيلة يستخدمها الكاتب لنقل الأفكار أو تجاربه (سوغيهاستوتي، ٢٠٠٧).

يمكن دراسة الأدب الحقيقي من خلال جوانب لغته أو جوانبه الأدبية. من حيث جوانب اللغة، يمكن رؤية الأدب من حيث صوت اللغة، وتشكيل الكلمات، والهيكل، ووظائف أجزاء الجملة، ومعنى الجملة، وأمور تتعلق بالتواصل في الأدب. ومن حيث جوانبه الأدبية، يمكن دراسته من خلال الأمور المتعلقة بنظرية الأدب وتاريخه والنقد للأدب نفسه.

كانت الرواية نوعا من انواع الأدب. الرواية هي أدبية يحتوي على عناصر جوهرية وخارجية (أوكتارينا، ٢٠٠٩). الرواية هي قصة تهدف إلى توفير قيمة جمالية وترفيه الجماهير (ساري، ٢٠١٧).

هناك من روايات مشهورة المشهور كانت تلامس قلوب القراء بناء على القيم التي تحتويها الرواية، ومنهم كاتب يدعى نجيب محفوظ، أحد الروائيين العملاقين في خزينة الأدب العربي الحديث والأدب العالمي، وقد حصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨. كتبت الروايات والقصص القصيرة. حصل الكاتب المصري غزير الإنتاج على شهادة في الفلسفة في عام ١٩٣٤، واختار التأليف، على الرغم من أنه عمل أيضا كموظف حكومي في وزارة الثقافة المصرية من عام ١٩٥٤ إلى عام ١٩٧١ وعمل مستشارا ماديا. ثم أصبح محررا بدأ مسيرته الأدبية بكتابة القصص القصيرة. صار جميع روايات نجيب محفوظ مصدر إلهام لكل من يقرأها. ومن رواياته رواية حديث الصباح والمساء.

نشرت رواية حديث الصباح والمساء في عام ١٩٨٧ وتم تحويلها لاحقا إلى مسلسل تلفزيوني لكاتب السيناريو محسن زايد.

من حيث الكتابة تختلف هذه الرواية عن غيرها من الروايات، كتبها نجيب محفوظ على شكل شجرة عائلة، لأن هذه الرواية ليست مقسمة إلى فصول، بل مقسمة أبجديا أسماء شخصيات من ثلاث عائلات (المراقبي، المصري، القليوبي).

من حيث المضمون، تعد هذه الرواية واحدة من روايات نجيب محفوظ الشهيرة التي تناول موضوعات أساسية في الحياة المصرية والقضايا الاجتماعية من خلال وصف الفترات الزمنية بمصطلحات مثل العادات والتقاليد والتاريخ. بالإضافة إلى ذلك، الموضوعات في هذه الرواية ستشجذ تفكير القراء حول الموت والحياة، والحياة الحقيقية البسيطة، والحب والخسارة والتناقضات الإنسانية التي لا تعد ولا تحصى.

من حيث اللغة، تظهر المفردات المعبرة عنها في هذه الرواية رسوما توضيحية تتوافق مع الجو الذي تريد بناءه لجعل القارئ يشعر في القصة. هذه الرواية عمل غير روائي أيضا، يسعى المؤلف جاهدا لتحقيق مستوى عال من الموضوعية، في محاولة لجذب وإثارة سبب القارئ.

من حيث العناصر الداخلية التي تبني من داخل النص نفسه، هناك مؤامرات وشخصيات وأنماط لغة وموضوعات، بما في ذلك الكلام أو الحوارات بين الشخصيات.

رأى Whatmough إن اللغة هي رمزية لفظية منهجية (Whatmough، ١٩٥٧) وكذلك

رأى الكسحيس إن اللغة هي أصوات تعبر بها كل قوم عن أغراضهم (الكسحيس، مجلد ١: ٣٣)

يعبر ابن جني عن تعريف تمثيلي للغة تجمع كل الجوانب التي تميز اللغة، الأول اللغة هي أصوات، الثاني اللغة هي التعبير، اللغة الثالثة هي التعبير عن كل القوم، الرابع اللغة هي التعبير عن الأغراض. (فهمي هزاجي وعبد راجي، وغيره: ٦٠)

اللغة كنظام ، يعني لديها ترتيب منظم ونمطي يشكل كلا ذا معان وفعالاً (خير, ١٩٩٤ : ٣٣-٥٦). تتكون الأنظمة من عدد العناصر التي يرتبط بعضها بعضاً وظيفياً. تتكون اللغة من عناصر يتم ترتيبها بانتظام وفقاً لأنماط معينة وتشكل كلا واحداً.

وفقاً لفيهار (٢٠٠٦)، فإن فروع علم اللغة تشمل على سبيل المثال علم الأصوات (الفونولوجيا)، وعلم الشكل (المورفولوجيا)، وعلم المعاني (الدلالة)، وعلم الاستعمال (البراجماتيكا)، وعلم الجمل (النحو).

يناقش فرع اللغويات على وجه التحديد الجهود المبذولة لبناء الجمل هو دراسة نحوية (تنجدي بري, ٢٠١٣). ولدت الدراسات النحوية على مزايا تشومسكي (١٩٥٧) الذي يطلق عليه الأب للغويات الأولى الذي أدخل الدراسات النحوية من خلال كتابه بعنوان *"Syntactic Striuktur"*. دراسة النحوية هي علم درس الكلمات فيما يتعلق بالكلمات الأخرى ، أو العناصر الأخرى كوحدة في الكلام (ولدا التوفيق : ١٠٤). دراسة النحوية هي فرع من اللغويات يناقش الخطابات والجمل والجمل والعبارات (رملا, ٢٠٠٥: ١٨). دراسة النحوية هي جزء من اللغويات التي تدرس بنية الجملة (فرمکن و رضمن, ١٩٨٣ : ٢٠٠).

أحد نطاقات دراسة النحوية هي الجملة. الجملة هي بنية تكون فيها كل وحدة مكونة من جزء. الهيكل نفسه هو علاقة بين الوحدة والأجزاء نفسها (كيراف, ١٩٩٥ : ٥٧). الجمل هي أحد العوامل التي تدعم مقالة فعالة للقراء لأن الجمل تجلب القراء للتعرف على محتوى قطعة من الكتابة (فطرياني, ٢٠١٥ : ١٢٩).

الجملة هي وحدة نحوية تتكون من مكونات أساسية ، في شكل جمل مجهزة بأدوات العطف عند الحاجة ، ومصحوبة بالتنعيم النهائي (خير, ١٩٤٤ : ٢٤٠). التركيب هي وحدة نحوية في شكل مجموعة من الكلمات ذات بناء مسند يتكون من موضوع ومسند بدون كائنات أو مكملات. الوظيفة الرئيسية للبند هي كيان مستقل ينقل الأفكار أو الخاطر.

وفقاً لـ تارغا (٢٠١٥: ٦)، تنقسم الجمل من حيث عدد التركيب إلى ثلاثة أنواع ، وهي الجمل المفردة والجمل المركبة والجمل المرتبة.

بالإضافة إلى الجمل، يعد الوضع (المودوس) واحداً من مجالات قواعد الجملة. وفقاً لـ تيو في (عن طريق سوكما، ٢٠١٦)، يعتبر اللغة في الأدب لغة خاصة وتواصل فريد وله غاية معينة. يقوم المتكلم بنقل هذه الغاية إلى المتلقي، وتفسير هذه الغاية يُسمى "الوضع". يُعتبر الوضع تفسير المتكلم لما يقوله. وبالنسبة للوضع في الحوار، يتجسد في جملة تحمل نغمة نهائية. تتكون الجمل في الحوار من أنواع مختلفة، ويمكن معرفة نوع الجملة في الحوار من خلال العناصر التي تشكل بناء الجملة.

تتكون رواية "حديث صباحي ومسائي" من عناصر داخلية تشكلها، بما في ذلك السرد، والشخصيات، وأسلوب اللغة، والموضوع، بما في ذلك الحوارات بين الشخصيات. في الحوار، يوجد بالتأكيد نوع معين من الوضع الذي يتجسد في نوع معين من الجملة. ولتفسير نوع الجملة والوضع في النص، يمكن تفكيكها باستخدام النهج النحوي، أي فحص البنية العميقة للجملة لمعرفة نوع الجملة والوضع في الجملة.

لتركيز النقاش، حاول الباحث التركيز على تحليل أنواع الجمل (الفردية والمركبة) ووضعها في الرواية. يمكن استنتاج أن الموضوع الرسمي لهذا البحث هو مجال تحليل الجمل (الفردية والمركبة) ووضعها.

أما الموضوع المادي لهذا البحث فهو رواية بعنوان "حديث صباح ومساء" للكاتب نجيب محفوظ. ولذلك، تم إجراء هذا البحث لدراسة هذا العمل باستخدام النهج المشروح في الفقرة السابقة، وتحت عنوان البحث "تحليل أنواع تراكيب الحوار ووضعها في رواية حديث صباح ومساء لنجيب محفوظ (دراسة نحوية)".

ب. تحديد البحث

١. ما هي انواع التركيب في الحوار في رواية " حديث الصباح والمساء لنجيب محفوظ "؟
٢. كيف وضع الحوار في رواية " حديث الصباح والمساء لنجيب محفوظ "؟

ج. أغراض البحث

١. لمعرفة انواع التركيب الواردة في الحوار في رواية حديث الصباح والمساء لنجيب محفوظ.
٢. لمعرفة استخدام أنواع الوضع في الجمل المفردة والجمل المركبة في رواية حديث الصباح والمساء لنجيب محفوظ

د. فواعد البحث

١. الفوائد التي سيتم الحصول عليها في هذا البحث للقراء ، نظريا وعمليا، هذه الفوائد هي كما يلي:
من الناحية النظرية، سيساهم هذا البحث في مجال اللغة، وخاصة في بناء الجملة المتعلق بتحليل أنواع الجمل وأنماطها في حديث الصباح والمساء بواسطة نجيب محفوظ باستخدام طريقة المكونات المباشرة التي استخدمها زليج س. هاريس.
٢. من الناحية العملية، يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمدخل لتعليم اللغة المتعلقة بالنحو، وخاصة في مجال الجمل والأنماط.
أ) للمعلمين ، من المتوقع استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع للمواد التعليمية حول الجمل والأنماط.
ب) للقراء ، من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في فهم الجمل في الرواية ، وخاصة تلك الموجودة باللغة العربية.

ج) للباحثين ، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة ويمكن استخدامها كمرجع لمزيد من البحث.

هـ. أساس التفكير

أساس التفكير هو نموذج مفاهيمي للعلاقة بين النظرية والعوامل المختلفة التي يتم تحديدها على أنها أشياء مهمة (أمير الله ، ٢٠٠٢). يصبح الإطار الذهني أساس التفكير يربط النظريات أو المفاهيم بمتغيرات البحث المختلفة التي يتم تحديدها على أنها معضلات حاسمة. ويجب أن تتلخص نتائج هذا البحث في اكتشاف نموذج بحثي يتم تصويره من خلال شكل خريطة مفاهيم.

الموضوع المادي للبحث هو رواية عربية تتناول الفترة الزمنية في حياة المجتمع المصري من حيث العادات والتقاليد والتاريخ. النهج المتبع لدراسة الكائن هو النحوية. ينقسم نطاق بناء الجملة إلى ثلاثة ، وهي العبارات والجملة والجملة. ومع ذلك ، فإن محور هذه الدراسة هو الجملة والطريقة الكامنة وراءها الجملة هي وحدة نحوية تتكون من مكونات أساسية ، في شكل جمل مجهزة بأدوات العطف

عند

وفقا لعبد الشاعر: ٢٣٤. تنقسم الجمل التي تظهر من بنية الجملة إلى جملتين ، وهما الجمل

المفردة التي تحتوي على تركيب واحد والجملة المركبة التي تحتوي على تركيبين أو أكثر.

يمكن ملاحظة جملة مفردة من خلال تحديد تركيب (واحد) يتكون منه. تنقسم الجمل المفردة

إلى عدة أنواع ، وهي الجمل المفردة مسند الاسم ، ومسند الفعل ، ومسند الصفة ، ومسند الجري أو

شبه الجملة ، ومسند العددي. يمكن أيضا ملاحظة الجمل المركبة من شكل تركيب (تركيبين أو أكثر).

تنقسم الجمل المركبة إلى نوعين من الجمل المركبة التعادلية والجملة المركبة التابعة.

الوضع هو تفسير المتحدث لما يقوله. وفقا لوضع فرهار يتكون من سبعة أنواع ، منها:

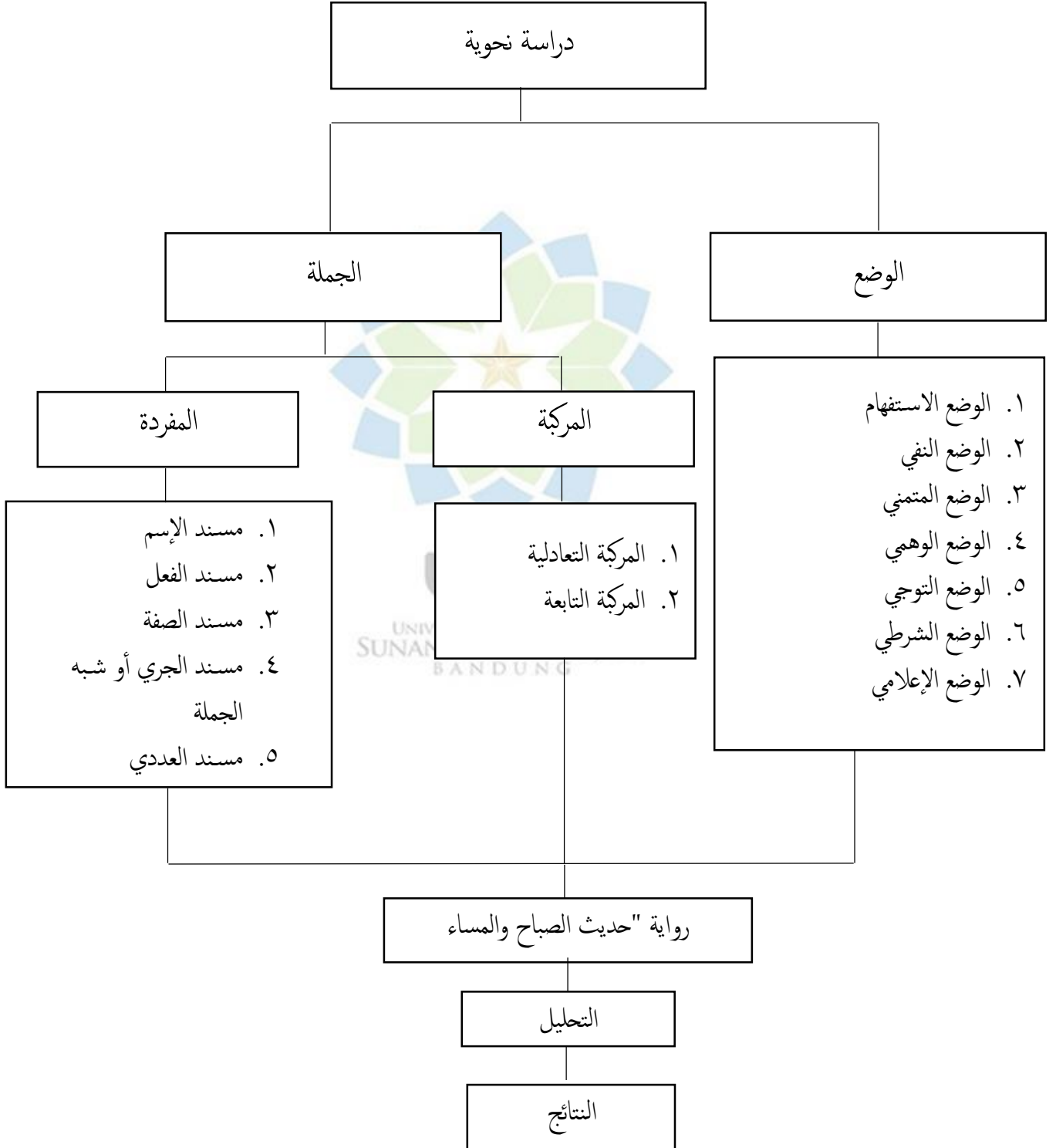
١. الوضع الاستفهامي ، وهو يعبر عن سؤال.

٢. الوضع النفي، وهو يعبر عن النفي.
٣. الوضع المتمني، وهو يعبر عن الأمنيات أو الرغبات.
٤. الوضع الوهمي، وهو يعبر عن الضرورة.
٥. الوضع التوجي، وهو يعبر عن الأوامر أو النهي أو الردع.
٦. الوضع الشرطي، وهو يعبر عن الشروط.
٧. الوضع الإعلامي، وهو يعبر عن التصريحات.



كما قد شرحنا ، أوضح عن إطار التفكير المستخدم في هذا البحث كما يلي :

المخطط إطار تفكير البحث



و. الدراسة السابقة

لتحقيق أقصى قدر من صقل هذا البحث ، يأخذ بعض الباحث الأبحاث السابقة التي تم إجراؤها من خلال مناقشة الجمل بجميع أنواعها. من بين الدراسات السابقة التي اختارها المؤلف واستخدمها كمصدر لمراجعة الأدبيات:

١. الاول تتناول هذه الدراسة "قواعد اللغة العربية في كتاب فتح المعين وإسهاماتها في تعلم اللغة العربية" من قبل طالبة تدعى نورهيدياه في عام ٢٠٢١. تتناول هذه الرسالة العناصر النحوية للغة العربية مثل الكلمة والعبارة والجملة ووظائفها. ومن الأفضليات لهذه الدراسة أنها تشرح نظريات قواعد اللغة العربية بشكل واضح جدًا. وبالنسبة للمساهمة في هذه الدراسة، فإنها تساعد في تقديم نظرية قواعد اللغة العربية بشكل خاص في الرواية العربية.
 ٢. الثاني هو البحث عن "الجمل" في أطروحة رينا تري واهيوني بعنوان البحث الذي أنجزته ، وهو "تحليل الأنماط. وظيفة وفئة ودور بناء الجملة في الجمل المفردة في صحيفة "كومفس" اليومية وأهميتها للتعلم الإندونيسي في المدرسة الإعدادية "من معهد تدريب المعلمين والتعليم(رابطة المعلمين في جمهورية إندونيسيا) بوجونيجورو" في عام ٢٠١٩. تناقش هذه الدراسة دراسة الجمل ، لكن رينا اختارت موضوع الدراسة في شكل صحيفة يومية "كومفس". في هذا البحث ، أخذت رينا واحدة من نفس الدراسات التي أجراها الباحث ، وهي تحقيق الجمل المفردة من خلال التركيز على النمط والوظيفة والفئة والدور النحوي في الجملة المفردة إلى جانب صلتها بالتعلم الإندونيسي في المدرسة الإعدادية.
- الفرق بهذا البحث هو الاختلاف في الأشياء وفي هذا البحث يفحص الجمل من حيث النوع. مساهمة هذا البحث هي مساعدة المؤلف في إثراء النظريات حول الجمل ، وخاصة في الجمل المفردة.

٣. علاوة على ذلك ، قام باحث يدعى "فطرينل سوسي" بإجراء بحث بهدف دراسة الجملة في الأطروحة التي أكملها بعنوان "تحليل أنواع الجمل في المقالات السردية لطلاب الفصل السابع من مدرسة الثناوية فنعود لوجهور ١ يوجياكارتا للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨" من جامعة سانانا دارما في عام ٢٠١٩. في هذه الدراسة ، وصف سوسي نوع الجملة التي ينظر إليها من جانبيين ، أولا بناء على البنية ، وهما الجمل المركبة المكافئة ، والجمل المركبة متعددة المستويات ، والجمل المفردة. والثاني على أساس النية أو الوضع يتكون من جمل إخبارية. ومع ذلك ، فإن أوجه القصور في هذه الدراسة تناقش نوعا واحدا فقط من الأوضاع ، لذلك يحتاج المؤلف إلى التطوير المتعلق بأنواع أخرى من الأوضاع. الفرق بهذا البحث هو الاختلاف في موضوع الدراسة، ومساهمة هذا البحث تساعد المؤلف في إثراء النظرية، خاصة حول الجمل المفردة والمركبة.

٤. علاوة على ذلك ، بحث عن الجمل في أطروحة بعنوان "تحليل أنماط الجمل الفردية والمتعددة في الموضوعات الإندونيسية في مقال طلاب فصل الخامس من مدرسة الابتدائية الحكومية تالاغاساري ١" باسم الباحثة سيتي ديسيانا من جامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بانتين في عام ٢٠١٨. تصف هذه الدراسة نمط الجمل المفردة والمركبة الواردة في مقالات الطلاب. تصف أوجه القصور في هذه الدراسة فقط الأنماط المرتبة في جمل مفردة ومركبة دون وصف أكثر ارتباطا بالأنواع.

الفرق بهذا البحث هو الاختلاف في موضوع الدراسة، في حين أن مساهمة هذا البحث هي مساعدة المؤلف في إثراء النظرية، وخاصة الأنماط في الجملة.

٥. أطروحة تناقش وضع الجملة مع موضوع رواية إندونيسية. من قبل أحد الطلاب المتخصصين في اللغة والأدب الإندونيسي يدعى جوليا إيفاني سيتبو في عام ٢٠١٤ بعنوان "وضع الجملة في رواية جلونج جونغ بواسطة جنادي سطيونو وآثارها في تعلم الكتابة في المدرسة الثانوية".

تستعرض هذه الأطروحة ، من بين أمور أخرى ، أنواع أوضاع الجملة ، واستخدام هذه الأنماط في روايات جلونج جونج ، وكيف الآثار المترتبة على استخدام هذه الأنماط لتعلم اللغة في المدرسة الثانوية. هذا البحث له مزايا ، أحدها من شرح معنى كل بند واضح تماما. تستشهد هذه الدراسة بعرض فيهار (٢٠١٤) لأنواع الأنماط في كتابه بعنوان مبادئ اللغويات العامة. ومع ذلك ، نظرا لأن مناقشة هذا الوضع تشبه تقريبا مناقشة أفعال الكلام غير اللفظية ، في رأي المترجم ، فمن الأفضل لمراجعة الأدبيات أن تذكر البراغماتية من حيث نوع أفعال الكلام غير اللفظية.

الفرق بهذا البحث هو الاختلاف في الأشياء ، وتبحث هذه الدراسة في الوضع في الروايات الإندونيسية. ثم مساهمة هذا البحث هي مساعدة المؤلف على فهم في إثراء نظرية فيهار للوضع في الجمل.

من بين المصادر التي وجدتها، توجد العديد من الدراسات التي تناقش الجمل ووظائف الجمل سواء كانت باللغة العربية أو باللغة الإندونيسية. ومع ذلك، وحسب ملاحظة الباحث، لم يتم العثور على دراسة تفحص أنواع الجمل من حيث الجملة وأنماطها. ومن هنا يكمن الاختلاف في هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة وهو ما يميزها ويشير إلى أصالتها. وهذا هو موضوع الدراسة المتعلقة برواية تحت عنوان "حديث الصباح والمساء" وتتناول استخدام أنواع الجمل وأنماطها في الرواية.